

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد أصبحت اللغة العربية لغة رسمية في جميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين شعوبها ولغة التعليم في جميع مدارسها ومعاهدها ولغة الصحافة والإذاعة والتأليف فيها بل وقد اجتاحت أقطار الدول الإسلامية غير العربية كإندونيسيا إلى تعليم اللغة العربية.

التعلم ليس لتحفيظ وليس لتدذكرة . التعلم هو عملية التعليمية التي يدل على التغيير النفسي. التغيير يكون نتيجة التعلم يستطيع أن يدل في أنواع الشكل. مثل تغيير معرفته، وفهمه، و موقفه وأخلاقه، ومهاراته، والنواحي الأخرى في الشخصية.^١

"أنا أكره المدرسة" جملة يرددتها بعض الطلاب جهراً ويرددتها الكثير منهم سراً. هذه الجملة الصغيرة في محتواها الكبيرة في معناها تعكس إحساس الطالب السليبي تجاه المدرسة التي في الأصل ينبغي أن يحبها ويستمتع بوجوده فيها لا أن يكرهها وينتظر بشوق لحظة الخروج منها. ويفترض أن تكون المدرسة محبيبة عند الطالب وإلا لن تتحقق أهدافها الرامية لصقل شخصيته وتنمية معارفه. الإشكال الخطير الذي قد يفرزه كره الطالب للمدرسة هو عدم رغبته في التعلم مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

Muhibin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2010), hlm. 78

الظاهرة التي نحن بصدده مناقشتها هي ظاهرة تدین الرغبة في التعلم عند بعض الطلاب. هذه الظاهرة بلا شك ظاهرة خطيرة تؤثر سلباً على مستقبل تعليم أبناءنا وكم طالب تأخر في دراسته ليس بسبب قصور قدراته الذهنية ولكن بسبب موقف خارجي أدى إلى كره الطالب للمادة الدراسية وبالتالي شعوره بعدم الرغبة في تعلمها.

العوامل التي تؤثر إنجاز تعلم للطلاب هي عواملين، العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أحد العوامل الداخلية التي تؤثر على إنجاز تعلم الطلاب هي الرغبة في التعلم بهذه الرغبة تدفع الطلاب في التعلم، إذن أن الرغبة مهمة لدى الطلاب. بما تحب الطلاب درسهم.

وفي قاموس اللغة الإندونيسية الرغبة هي الاهتمام، الإشتاء، الميل في القلب.² وفي اصطلاح علماء التربية وعلم النفس الرغبة هي الإغراء والغيرة العالية على الشيء. تؤثر الرغبة على درجة الحصول للنتيجة عند الأطفال في مواد الدراسة المعينة.³

هذا ومن المعتقد أن الشخص الذي يقرر الحقيقة يستطيع – في كثير من الأحيان – أن يرى ما ترمي إليه هذه الحقيقة أكثر من أولئك الذين يأتون بعده، كما أنه يستطيع صياغة تطبيقاها بطريقة أكثر فعالية. لا يتعلم الطفل

² Suharso & Ana Retnoningsih, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Semarang : Widya Karya, 2005), cet. 1, hlm.323

³ Muhibin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2000) cet. 5, hlm. 136

إلا إذا كانت لديه دافعية للتعلم.^٤ إذ، الصفات النفسية للأطفال أو التلاميذ أو المتعلمين محتاجة جداً، مثل الاهتمام والدافعية والتحريك والحس والشعور والعزمية القوية والرغبة في التعلم وغيرها.

لذلك تعلم اللغة العربية يحتاج إلى الدافعية الرافة لأنّها شيء مهم في حياة الإنسان و هكذا التلاميذ يقدرون أن يعملوا الشيء الذي ينفع لهم ليعملوا وظيفة المدرسة. التلميذ له ذكاء رافع أو عبقري شرف يمكنه الفشل في الدراسة إذا كان ليس له دافعية قوية. لأن الدافع شرط من شروط التعلم فلا تعلم بدون دافع وبذلك تعد الدوافع من أهم العوامل التي تسهم في عملية التعلم تصبح مجديّة. من أجل يعرف أنّ حالة التعليم المفرحة والمتأثرة ستعجب رغبة من الطلاب لاشتراك الدراسة عملياً حتى بلوغ أهداف التعليم على الحد الأقصى.

إن الدعامة الأولى التي تقوم عليها أي تعلم ناجح تنحصر في هذا المبدأ المهام، الرغبة. ذلك أنه إذا انعدمت رغبة، أصبح موقف التلاميذ من عملية التعلم موقفاً سلبياً، لأن وجود الرغبة في التعلم يدفع الطلاب إلى الملاحظة كا يدفعه إلى الاستجابة و العمل. وهذا ما يدعو المشتغلين بسيكلولوجية التعلم إلى تشبيه الرغبة بالشرارة التي تسبب الاحتراق. واستطيع توضيح الدور الذي تلعبه الرغبة في عملية التعلم.

^٤ أحمد حسن الرحيم، الدروس التي يتعلّمها التربية من علم النفس، (جزيران: دون ناشر، ١٩٧١)، ص ٧

الرغبة هي حجر الزاوية في عملية التعلم، وإذا لم يرغب الطالب في التعلم فإن مهمة المعلم في المدرسة ستكون شبه مستحيلة ولذلك نجد أن المعلم الناجح يطبق الكثير من استراتيجيات التحفيز لإستشارة رغبة طلابه في فهم واستيعاب مادته. ومن أجل الترغيب نجد أن المعلم تارة يبين أهمية ما سوف يقدمه للطالب وتارة أخرى يعرض الموضوع بشكل مشوق وأحياناً يمنح الطالب الذي يفهم الدرس جائزة.

وكمما عرفت الباحثة أن بمدرسة الثانوية الحكومية برخصانج كندال أن فيها العملية التعليمية للعلوم العامة والعلوم الدينية واللغات منها تعليم اللغة العربية، ولكن تعرف الباحثة قليلاً أن فيها قلة الرغبة والحب والعزيمة القوية من التلاميذ في تعلم اللغة العربية، وأثرها كثيراً منهم لا يستطيعون استيعاب العلوم الدينية أو المواد المكتوبة باللغة العربية. ولكن يوجد أيضاً من الذي له الرغبة العظيمة في تعلم اللغة العربية وأثرها أن إنجاز تعلم اللغة العربية جيّدة.

انطلاقاً مما سبق، تريد الباحثة أن تبحث هل يوجد أثر رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية على إنجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية برخصانج كندال.

تحت الموضوع "تأثير رغبة التعلم على إنجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية برخصانج كندال".

ت. تقرير المسألة

وبحسب الموضوع المذكور فتقرير المسائل:

١) كيف رغبة الطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية برخصانج

كندال في تعلم اللغة العربية؟

٢) كيف إنجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية

الحكومية برخصانج كندال؟

٣) هل يجد أثار رغبة الطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية

برخصانج كندال على إنجاز تعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث و منافع البحث

من هذا البحث ترجو الباحثة أن تحصل على الأهداف كما تلي:

١. لمعرفة رغبة الطلاب في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية

برخصانج كندال في تعلم اللغة العربية

٢. لمعرفة إنجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية

الحكومية برخصانج كندال.

٣. لمعرفة أثار رغبة الطلاب الصف الثامن بمدرسة الثانوية الحكومية

برخصانج كندال على إنجاز تعلم اللغة العربية.

وأما منافع البحث فهي كمالى :

أ. للمدرسة

١. أن يكون خيراً ونصيحة لرئيسة المدرسة أو أستاذ على أهمية الرغبة
الطلاب في تعلم اللغة العربية و كيفية ترقية رغبة الطلاب لإنجاز تعلم
اللغة العربية.

٢. يصير عملية التعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الحكومية برخصانج
كندال

ب. للطلاب

١. ترقية رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢. ترقية حركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٣. ترقية إنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب ١ لصف الثامن بمدرسة الثانوية
الحكومية برخصانج كندال

ج. للباحثة

٤. أن يكون هذا البحث خيرة وعلم الجديد الذي لم تتناول الباحثة
قبلها.